

معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة دراسة تحليلية مقارنة

د. عادل بن عبد القادر المكيزي

أستاذ مساعد بقسم الاعلام - كلية
الآداب - جامعة الملك سعود

مقدمة

تناولت الدراسة بالبحث والتحليل معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة بالتحقق من مجموعة من الأهداف والتساؤلات والفروض. وقد اعتمدت الدراسة في بنائها النظري على فرضيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي، ووظفتها في تحليل أطر المعالجة الصحفية لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة في الصحف السعودية، وذلك لتوضيح اتجاهات هذه الصحف ومدى ارتباطها بمواقف الدولة التي تنتمي إليها تلك الصحف.

أما فيما يتعلق بإجراء الدراسة الميدانية؛ فقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة، إضافة إلى المنهج المقارن لرصد أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين طبيعة ونوعية المعالجات الصحفية لأحداث العدوان في الصحف السعودية خلال العدوان على غزة، والتي امتدت في الفترة من ٢٠١٤/٧/٨ حتى ٢٠١٤/٨/٣٠م. حيث استخدمت الدراسة أسلوب الحصر الشامل في مدة التحليل -وهي مدة العدوان على غزة- لجميع أعداد عينة صحف الدراسة الصادرة في تلك المدة.

وتوصّلت الدراسة إلى كثير من النتائج المهمة منها:

1- تباين صحف الدراسة في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة، وهو ما أكدته نتائج الدراسة الكمية، ومعامل ارتباط الرتب سييرمان؛ مما يعني أن كل صحيفة لها أولوياتها واهتماماتها التي تختلف عن الصحف الأخرى تجاه تناول الإخباري لقضايا الأزمات الطارئة.

2- اتفاق الصحف الثلاث في الموضوعات المتسقة مع موقف المملكة تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة مرتفعة جداً، حيث بلغت نسبتها %85.8 من مجموع تكرارات الموضوعات المنشورة في الصحف الثلاث عن العدوان الإسرائيلي على غزة، إضافة إلى نتائج معامل الارتباط التي أشارت إلى مستوى تطابق السياسية التحريرية للصحف السعودية مع الموقف العام للمملكة تجاه القضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي على غزة.

المصطلحات الأساسية: المعالجة الصحفية، العدوان، غزة، الصحافة السعودية.

مقدمة:

تعدّ وسائل الإعلام رافداً أساسياً ومصدراً رئيساً يمدّ الجماهير بالمعلومات عن الأحداث الجارية، خصوصاً في ظلّ أوضاع عدم الاستقرار واستمرار حالة الصراع، وأعمال العنف والكوارث والأزمات الطارئة. كل هذه الأحداث تتطلب من وسائل الإعلام في أثناء معالجتها أن تكون أكثر فاعلية، وأن تقدم تفسيرات ملائمة وواضحة، ومتميزة من خلال حجم ومضمون المعلومات المقدمة للجماهير⁽¹⁾.

من هنا تبرز الصحافة التي هي وسيلة من الوسائل الإعلامية الفعّالة في بناء تصورات الجمهور تجاه الأزمات والقضايا والمشكلات⁽²⁾، وتبعاً لطبيعة الممارسات الإعلامية، فإن الصحف، كما هي بقية وسائل الإعلام الأخرى، لا تعمل من فراغ، وإنما

تستند فيما تقدمه من معالجات صحفية إلى أطر مرجعية توجه طبيعة ممارساتها الصحفية⁽³⁾، وتتنوع هذه الأطر التي تعد بمنزلة المتغيرات المستقلة لتشمل: النظام السياسي، والمعتقدات والقيم وطبيعة النظام الاتصالي السائدة في المجتمع، وأيضاً المتغيرات المهنية للعمل الصحفي، مثل: القيم الصحفية، ومصادر الأخبار،.. وفي ضوء ذلك تقوم الصحف في نقل المعلومات والأحداث المختلفة في محاولة منها لتشكيل معارف الجمهور وتصوراتهم نحوها⁽⁴⁾، ويمكن للصحافة أن تقوم بإدارة الأزمات الطارئة من ثلاثة مستويات⁽⁵⁾:

1. المستوى الإعلامي: وتقوم الصحافة من خلاله بتقديم المعلومات مع شرح خلفيات الأحداث والوقائع وتفسيرها بهدف إحاطة جمهورها بما حدث⁽⁶⁾.

2. المستوى التنقيفي: يمكن للصحافة أن تستخدم جميع وسائل الإقناع عبر الرسائل التي تقدمها إلى جمهورها بهدف تكوين رأي عام يؤيد طريقة تناولها للأزمة أو المشكلة⁽⁷⁾.

3. مستوى المراقب: تراقب الصحافة كل الجهود التي تتخذ في إطار التعامل مع الأزمة أو المشكلة، وتقوم بعرضها وتعلق عليها، كما تتعرض لوجهة نظر الرأي والرأي الآخر من خلال الرسائل التي تبعث بها إلى جمهورها.

وقد قدمت الصحف السعودية كل المعلومات والحقائق عن العدوان على غزة، وكذلك التصريحات الرسمية للقيادات الفلسطينية والعربية؛ حتى لا تترك الفرصة أمام منافسة بقية الوسائل الأخرى، والتي يمكن أن تتعامل مع الحدث تعاملًا غير حقيقي. وهناك ثلاث مراحل لنشر المعلومات في الصحافة السعودية، يمر التناول الصحفي للمشكلات أو الأزمات الطارئة بها وهي:

1- مرحلة النشر: وفيها تقوم الصحافة بمواكبة الرغبة المعرفية لدى جماهيرها لاستجلاء المواقف الغامضة عن المشكلة أو الأزمة.

مقارنة ضرورة بحثية. وفي ضوء ذلك يمكن توصيف المشكلة البحثية بأنها محاولة لاستكشاف طبيعة المعالجات الصحفية التي تقدمها الصحف السعودية لأخبار العدوان الإسرائيلي على غزة الذي جرى في المدة من 2014/7/8م وحتى 2014/8/30م.

أهداف الدراسة:

1. رصد وتوصيف أسلوب معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة
2. رصد وتوصيف أهم المجالات والجوانب التي ركزت عليها الصحف في تغطية الأحداث
3. رصد وتوصيف موقف الصحف واتجاهات المعالجة من أحداث العدوان على غزة
4. التعرف على الموضوعات المنشورة عن العدوان على غزة في الصحف السعودية وكيفية معالجتها.
5. التعرف على فنون الكتابة الصحفية عن العدوان على غزة ودرجة استخدامها في الصحف السعودية.
6. التعرف إلى وسائل الإبراز عن العدوان على غزة في الصحف السعودية ودرجة استخدامها.
7. التعرف على مصادر الصحف السعودية في الحصول على المعلومات عن العدوان على غزة.
8. التعرف على مسارات الإقناع عن العدوان على غزة في الصحف السعودية وكيفية استخدامها.
9. التعرف إلى أهداف المضامين المثارة عن العدوان على غزة في الصحف السعودية وتفاوت تناولها.

تساؤلات الدراسة:

تنقسم تساؤلات الدراسة إلى تساؤلين رئيسيين هما:
أولاً: ما طبيعة مضمون معالجة الصحف السعودية للعدوان الإسرائيلي على غزة؟

2- مرحلة التفسير: وفيها تقوم الصحافة بالتحليل والتفصيل لكل عناصر الأزمة وخلفياتها وجذورها التي أدت إلى حدوثها.
3- مرحلة الوقاية: وفيها لا تكتفي الصحافة بالتفسير فقط، وإنما تقدم الحلول المثلى، وأساليب التعامل مع المشكلات أو الأزمات⁽⁸⁾.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الاعتبارات الآتية:
1. تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تمثل تطبيقاً عملياً ومنهجياً لنظرية الإطار الاعلامي في كيفية معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة.
2. الأهمية الخاصة لموضوع الدراسة المتمثل في أحداث العدوان على غزة وتداعياته التي مرت بها القضية الفلسطينية، حيث نالت هذه الأحداث أهمية كبرى على المستوى المحلي والعربي والدولي.
3. رصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة فيما يتعلق بأطر المعالجة الصحفية للعدوان على غزة في الصحف السعودية.
4. توضيح مدى التفاعل بين الصحف و جماهيرها أثناء وقوع الأحداث والأزمات الطارئة.

مشكلة البحث:

تحددت المشكلة البحثية بناءً على الملاحظات العلمية الخاصة بتزايد الاهتمام الصحفي بالعدوان الإسرائيلي على غزة، وكذلك في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على عينة محدودة من أعداد الصحف السعودية عينة الدراسة، والتي أعطت دلالات علمية جزئية على تباين الاهتمام في نوعية المعالجات الصحفية لأحداث غزة على صفحاتها، وفقاً لطبيعة التوجهات والرؤى الخاصة بكل صحيفة على حدة؛ الأمر الذي أدى إلى أن تكون دراسة معالجة الصحف السعودية دراسة تحليلية

الموضوعات في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟
2. ما موقع تلك الموضوعات في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟
3. ما حجم تلك الموضوعات في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟
4. ما وسائل الإبراز المستخدمة في تلك الموضوعات في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟

فروض الدراسة:

وضعت لدراسة أربعة فروض، وهي:
الفرض الأول: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أولويات اهتمام موضوعات العدوان على غزة في صحيفة الرياض من جهة، وصحيفتي عكاظ والوطن من جهة أخرى.
الفرض الثاني: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مصادر المعلومات في صحيفة الرياض من جهة، وصحيفتي عكاظ والوطن من جهة أخرى.
الفرض الثالث: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أهداف المعالجة الصحفية في صحيفة الرياض من جهة، وصحيفتي عكاظ والوطن من جهة أخرى.
الفرض الرابع: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإقناع المستخدمة في صحيفة الرياض من جهة، وصحيفتي عكاظ والوطن من جهة أخرى.

الدراسات السابقة:

تسعى عملية مراجعة التراث العلمي إلى الوقوف على الجوانب النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات التي هي محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها؛ بما يؤدي إلى إثراء البناء النظري والتصميم المنهجي

وللإجابة عن هذا التساؤل لا بدّ من الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما نوع الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟
2. ما مصادر تغطية تلك الموضوعات في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟
3. ما اتجاه المعالجة لتلك الموضوعات في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟
4. ما أهداف معالجة تلك الموضوعات في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟
5. ما أساليب الإقناع المستخدمة في تلك الموضوعات في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟
6. ما وظائف المضافين لتلك الموضوعات في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟
7. ما مدى اتساق تلك الموضوعات في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟
8. ما النطاق الجغرافي لتلك الموضوعات في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟
9. ما نوع الشخصيات المستخدمة في تلك الموضوعات في الصحف السعودية عن العدوان الإسرائيلي على غزة؟

ثانياً: ما طبيعة شكل معالجة الصحف السعودية عن العدوان على غزة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، لا بدّ من الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما فنون الكتابة المستخدمة في تلك

- دراسة جيم (jim 2009) (12) التي تناولت المقارنة بين أربع من الصحف الصينية ومثلها أمريكية من حيث طبيعة الأطر التي تم توظيفها في تناول الإخباري لأحداث الحرب على العراق، وتوصلت النتائج إلى وجود تفاوت ما بين المجموعتين في هذه التغطية فالصحف الصينية ركزت على قضايا فرعية متعلقة بالحرب كالدوافع من وراء إندلاعها والآثار الناجمة عنها لذلك اعتمدت على الأطر ذات الموضوعات الخلفية التي تراعي السياق الاجتماعي الأشمل، بينما ركزت الصحف الأمريكية على الأحداث اليومية للحرب خاصة ما يرتبط منها بالصراع المسلح بين الأطراف وبشكل يفصلها عن سياقها العام؛ ولذلك اعتمدت على الأطر العارضة .

- دراسة دينج (Ding 2009) (13) حول كيفية توظيف الأخصائيين والجمهور وسائل الإعلام البديلة للمشاركة في اتصالات المخاطر أثناء أزمة سارس 2003م حيث اعتمدت أعداد متزايدة من الجمهور على هذه الوسائل وصدقوا الموضوعات التي طرحتها وسائل الاعلام عليهم.

- دراسة كلوف (Klyueva 2009) (14) التي اكدت أن زلزال الصين كان حافراً لتقوية بناء القطاعات المدنية في الصين حيث قامت المؤسسات غير الحكومية بإنشاء المواقع الإلكترونية لحشد جهود المتطوعين وتجميعها بشكل منظم، وفي هذا الصدد أدى الإنترنت دوراً مهماً في مجال تحسين العمل في المجتمع المدني. ولقد قام الإنترنت أيضاً بدور مهم في الحد من مخاطر انتشار مرض سارس.

الثاني: دراسات تناولت المعالجة الصحفية للعدوان على غزة.

- تناولت دراسة (جاد 2011م) (15) توضيح أنواع الأطر والمعالجة الصحفية لقضية الهجرة غير الشرعية، بواسطة الدراسة التحليلية وتحديد أسباب

للدراسة. وقد قُسمت الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين هما:

الأول: دراسات تناولت المعالجة الصحفية لعدة قضايا.

- دراسة (وهيب 2009م) (9) ركزت على المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، حيث هدفت إلى التعرف إلى مكونات الصورة العامة التي قدّمتها المجلة عن العراق في هذه المدة، والكشف عن عناصر الدعاية المقدمة في مجلة (نيوزويك) التي تبرر الاحتلال الأمريكي. وقد توصلت الدراسة إلى أن الدور الذي تؤديه المجلة يصب في خدمة السياسة الأمريكية، وهو ما أضّر بمصداقية المجلة ومدى موضوعية تناول الإعلام للموضوعات المنشورة فيها.

- دراسة (عبدالمجيد 2009م) (10) تحدثت عن تغطية الصحافة الأردنية اليومية الإخبارية لحرب الخليج الثانية، بالإجابة عن أسئلة الدراسة، والمتعلقة بمصدر الأخبار، وهوية المتحدثين داخل الخبر، وموقع الأخبار، والأوضاع التي قدمت من خلالها الحرب والمصطلحات المستخدمة، والتي طبقت على صحيفتين أردنيتين هما: الدستور والغد، وأجريت على (28) عددًا لكل صحيفة، وقد توصلت الدراسة إلى أن وكالات الأنباء الدولية حازت على 92,2% من إجمالي التغطية الإخبارية، مقابل 28,8% لوكالات الأنباء العربية.

- دراسة (حنان 2003م) (11) أوضحت المعالجة الصحفية للحرب (الأنجلو-أمريكية) على العراق، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أنماط المعالجة الإعلامية لصحيفتي الأهرام والنيويورك تايمز، والعلاقة بين مصادر المعلومات وطبيعة المعالجة الإعلامية، و توصلت الدراسة إلى اعتماد الصحف المصرية على وكالات الأنباء العالمية في تغطيتها للأحداث، مقابل اعتماد الصحف الأمريكية على الصحف الأجنبية الأخرى والتلفاز والمراسلين.

العام الداخلي الإسرائيلي.
- دراسة (هنا 1999م)⁽¹⁸⁾ حول معالجة صحيفة «لوموند» الفرنسية لتطورات قضية السلام العربي الإسرائيلي في المدة من 1996/1991م، وقد أظهرت النتائج الاتجاه المؤيد للسلام، وتبني الجريدة وجهات النظر التي تصف إسرائيل بالديموقراطية، في حين تصف العالم الثالث الذي ينتمي إليه العالم العربي بالديكتاتورية.

- تناول (عبدالمعطي وآخرون 1998م)⁽¹⁹⁾ معالجة الصحافة المصرية للانتفاضة الفلسطينية؛ حيث توصل إلى أنّ المعالجة الصحفية لأخبار الانتفاضة الفلسطينية في الصحف المصرية تمثلت في الأخبار الصحفية في الترتيب الأول تلتها المقالات، كما بلغت نسبة الاستعانة بالصور 15,3%، والمواد الكاريكاتيرية 3,9%.

- دراسة (أبو شنب 1986م)⁽²⁰⁾، تحدثت عن المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في وسائل الإعلام الكويتية، والتي بلغت 35,4% في الصفحة الأولى بصحيفة الوطن، في حين بلغ 58,7% في صحيفة السياسة، وأثبتت الدراسة معالجتها كان في دعم الانتفاضة، ودعم صمود الأرض وتعزيز الكفاح المسلح.

التعليق على الدراسات السابقة:

- استخدمت الدراسات السابقة أداة تحليل المضمون للمقارنة بين الصحف؛ لمعرفة مدى اهتمام كل صحيفة بالحرب والتدخلات العسكرية والصراع.
- بينت الدراسات السابقة تأثير الجوانب الأيديولوجية للوسيلة الإعلامية في تشكيل الأطر الإعلامية لكل وسيلة.
- شكّلت نظرية الأطر الإعلامية الإطار النظري لمعظم الدراسات السابقة، بوصفها مدخلا ملائماً لدراسة المعالجة وسمات الخطاب الإعلامي، وتحديد الاتجاهات في وسائل الإعلام المختلفة.

تدهور وتفاقم الآثار الناتجة من قضية الهجرة، وركزت الدراسة على الجانب الكيفي، وتحديد الرموز التي تحرص عليها عند معالجتها لهذه القضية، وتحديد الآليات المستخدمة فيها من طريقة الإبراز والتلميحات الاجتماعية التي قدمتها الصحف، وطريقة الانتقال والاستبعاد للمعلومات المتاحة لها؛ لتوصيل رسالة إلى الجمهور بواسطة هذه الأنماط الصحفية.

- دراسة (فرج 2011م)⁽¹⁶⁾ تحدثت عن تغطية الصحافة العربية للعدوان على قطاع غزة عام 2008-2009م، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى حجم التغطية الصحفية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في ثلاث صحف عربية هي: الرأي العاصمة الأردنية، والأهرام المصرية، والقدس العربي الصادرة في لندن، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الصحف الثلاث بالموضوع السياسي، حيث حصل موضوع العدوان على غزة على 86,7% من إجمالي المواد الإعلامية للصحف الثلاث.

- دراسة (عدوان 2012م)⁽¹⁷⁾ حول تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة وهي دراسة تحليلية وصفية، وهدفت الدراسة إلى توضيح دور الصحف الثلاث في تناولها للموضوعات المختلفة السياسية، والعسكرية، والإنسانية، والاقتصادية وتوجهاتها وسبل معالجتها، وقد أجريت الدراسة على ثلاث صحف عبرية، هي: هآرتس - ويديعوت احرونوت - ومعاريف، للمدة من 2008-2009م، حيث اختير (90) عددًا من الصحف الثلاث، وتوصلت الدراسة إلى توحد الصحف الثلاث في التأييد للحرب على الشعب الفلسطيني، واستغلال التصريحات الفلسطينية لتعزيز إجراءات الحكومة الإسرائيلية المؤيدة للحرب، إلى جانب التعبئة مما أثر سلباً على مصداقيتها وحياديتها في أدائها، باتباعها أساليب التضليل والتعتيم على مجريات الحرب على غزة تجاه الرأي

الرأي العام على الأحداث والقضايا المختلفة (22). والفرص الرئيس للنظرية كما وضعه عالم الاجتماع (غوفمان 1974م) يتمثل في أن وضع الأحداث في إطار معين يكسبها معنى، وذلك بتنظيم المعلومات المرتبطة بها بطريقة معينة تضيء عليها قدرًا من الاتساق، وإهمال الجوانب الأخرى المتعلقة بهذه الأحداث؛ مما يؤثر بدوره في الأفكار التي يكوّنها الجمهور عنها، ومن ثمّ يؤثر في كيفية إدراك الجمهور للأحداث، وتقويمهم لها، وسلوكهم نحوها. فالأطر هي منبهات للتفكير، يستخدمها الأفراد اعتمادًا على المعلومات المتوفرة، في تنشيط المعلومات الأولية التي تساعدهم على تكوين الآراء واتخاذ القرارات، وهناك ثلاثة مصطلحات تدل على التأطير رغم

الفروق العملية الدقيقة بينها، هي:

1- التأطير (Framing) الذي يشير إلى عملية التأطير بوصفها عملية اتصال جماهيري متعددة الأطراف.

2- الأطر (Frames) أو الإطار (Frame) وهو يشير إلى الزوايا والجوانب التي تغطي من خلالها الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا المختلفة وتأثيراتها في الجمهور.

3- إطار (Framework) الذي يشير أحيانًا إلى إطار عمل وتراه أيضًا غير معبر بدقة عن المقصود بعملية التأطير، وقد وضع (Entman) ماهية الإطار، فرأى أن الإطار يعمل على اختيار بعض جوانب القصة الخبرية، وتعزيز بروزها في النص الإعلامي بكيفية تدعم وتروج لتعريف محدد للمشكلة، وتفسير سببي، وتوصية بالحل أو العلاج (23). وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على فرضيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي، التي يمكن استخدامها في المعالجة الصحفية لموضوعات العدوان على غزة في الصحف السعودية عن طريق دراسة الأطر التي قدمتها هذه الصحف لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة، والوسائل التي قامت

- اهتمام بعض الدراسات السابقة باختبار النظرية اختبارًا كميًا، في حين تدرس النظرية البعد الكيفي في الدراسات الإعلامية.

- اتخذت الدراسات التي تعرضت لنظرية تحليل الإطار الإعلامي اتجاهين، الأول: بمنزلة الحل لإشكالية قياس المحتوى غير الصريح لوسائل الإعلام، والثاني تُقدّم النظرية إطارًا نظريًا عن كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية ما بعينها. - أظهرت نتائج الدراسات السابقة قوة تأثير الأطر الإعلامية في تشكيل اتجاهات الرأي العام في البيئات المختلفة، وتبرز قوة التأطير في أثناء الأزمات، بما يبرهن على أهمية وسائل الإعلام وخاصة الصحافة في تشكيل سياق التناول الإعلامي للأزمات، وبيان أسبابها وتداعياتها في مدة زمنية محددة.

- ساعدت الدراسات السابقة البحث في صياغة المشكلة البحثية، وتحديد الأداة المناسبة وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف الدراسة، ويجب عن تساؤلاتها، وتحديد فئات ووحدات التحليل الخاصة بهذه الدراسة.

الإطار النظري للدراسة

تُعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي أحد الروافد الحديثة في دراسات المرحلة الثالثة من بحوث تأثير وسائل الإعلام، حيث تسمح النظرية بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تبرزها وسائل الإعلام، والذي يتيح تفسيرًا منتظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه القضايا المطروحة والبارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا (21).

وتفترض نظرية الأطر الخبرية أنّ الاستعانة بأطر ونقاط مرجعية (Reference Points) مختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف إستراتيجيات الاختيار وإصدار الأحكام من قبل

المنطقة الغربية، وتمثل الوطن المنطقة الجنوبية. 3. تباين في سياستها التحريرية. وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل في التحليل لجميع أعداد عينة صحف الدراسة الصادرة في مدة التحليل، والتي امتدت من أول 7/8/2014م إلى 2014/8/31م، أي: (54) يوماً، وهي مدة العدوان على غزة، حيث بلغ أعداد الصحف الخاضعة للتحليل (155) عددًا، منها (54) عددًا من صحيفة الرياض، و(54) عددًا من صحيفة الوطن، و(47) عددًا من صحيفة عكاظ، حيث استبعدت (7) أعداد من صحيفة عكاظ؛ لعدم ورود موضوعات عن العدوان على غزة، وقد حُلَّت جميع المواد الصحفية التي غطت العدوان في الصحف الثلاث في مدة الدراسة.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:
الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على دراسة قضية العدوان الإسرائيلي على غزة في مدة الدراسة التحليلية في الصحف السعودية عينة الدراسة.
الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية في تحديد مدة الدراسة التحليلية، والتي امتدت من 2014/7/8 إلى 2014/8/31م.

أدوات التحليل:
استخدم البحث بدرجة رئيسة أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي للموضوعات المنشورة عن أحداث العدوان على غزة⁽²⁹⁾ واختيرت وحدة الموضوع، بوصفها وحدة للعد والقياس؛ لأنها تُمكن من الحصول على الأرقام والبيانات⁽³⁰⁾ التي توضح طبيعة المعالجة الصحفية واتجاهاتها نحو أحداث العدوان على غزة في الصحف السعودية؛ وذلك بتحليل جميع الأخبار، والتحقيقات، والمقالات، والتقارير،

بواسطتها بتأطير الحدث؛ وذلك لتوضيح اتجاهات هذه الصحف ومدى ارتباطها بمواقف الدولة التي تنتمي إليها.

نوع البحث:
يُعدُّ البحث من البحوث والدراسات الوصفية التفسيرية التي تهتم بدراسة الحقائق المتعلقة بظاهرة أو موقف من مجموعة من الأحداث للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها⁽²⁴⁾، وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي، ومن ثم إمكانية التعميم والتنبؤ⁽²⁵⁾، وذلك برصد وتحليل المضامين المثارة في الصحف السعودية تجاه العدوان على غزة عام 2014م.

منهج البحث:
اعتمد الباحث اعتمادًا رئيسًا على منهج المسح للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة باتباع المسح الشامل⁽²⁶⁾ لصحف: الرياض، وعكاظ، والوطن، في العدوان على غزة في عام 2014م، للتعرف إلى سمات العينة وخصائصها من جهة، وطبيعة المضامين المثارة وأهداف المعالجة لأحداث العدوان من جهة أخرى، إضافة إلى المنهج المقارن⁽²⁷⁾ لرصد أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين طبيعة المعالجات الصحفية لأحداث العدوان ونوعيتها في الصحف السعودية⁽²⁸⁾.

مجتمع الدراسة وعينته:
يمثل مجتمع الدراسة التحليلية جميع الصحف السعودية اليومية، في حين تمثل العينة صحف: الرياض، وعكاظ، والوطن، وقد اختيرت وفقًا للأسباب الآتية:
1. أكثر الصحف السعودية انتشارًا ومقروئية.
2. تمثيلها لمناطق المملكة المختلفة، حيث تمثل الرياض المنطقة الوسطى، فيما تمثل عكاظ

والحوارات، والصور الكاريكاتيرية التي نشرتها الصحف السعودية في التحليل.

إجراءات التحليل:

قام الباحث بوضع تصور مبدئي لاستمارة التحليل، وعمل دراسة استطلاعية لعينة محدودة من أعداد الصحف، وعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين الذين أشاروا إلى صلاحية الاستمارة للتطبيق بعد تغيير بعض الأسئلة وإضافة بعض الفئات، وقد أعدت في صورتها النهائية على ضوء ملاحظات المحكمين، ثم قام الباحث بتجميع البيانات واستخراج النسب التي هدف البحث إلى الإجابة عنها.

فئات التحليل:

ارتبطت فئات التحليل بتساؤلات البحث وما يسعى إليه من أهداف، وانقسمت قسمين هما:

أولاً: فئات المضمون، وشملت:

1- فئة نوعية القضايا المثارة عن العدوان على غزة، وتشمل: إعلان الحرب على غزة، وقتل الفلسطينيين، وتدمير منازلهم، وبنادر اندلاع موجة انتفاضة ثالثة في الضفة، والمبادرة المصرية لوقف الحرب، وتوقف مفاوضات السلام، ومظاهرات الجماهير العربية لتأييد الشعب الفلسطيني، والمظاهرات العالمية ضد العدوان، ومحاولة استئناف مفاوضات السلام، ورفع الحصار عن غزة، والمحاولات الدبلوماسية لوقف الحرب.

2- فئة أهداف المعالجة، وتشمل أهدافاً: تفسيرية -نقدية -دعائية-غير محددة.

3- فئة مسارات الإقناع، وتشمل: الاستشهاد بالأدلة-عرض جانبي الموضوع-عرض جانب واحد فقط-استخدام البيانات والإحصائيات-استخدام الشعارات البلاغية والوصفة-الأدلة الخاطئة-تزييف الحقائق.

4- فئة المضامين، وتشمل: عرض المشكلة-الدعوة لموقف-تحليل الأحداث-انتقاد ممارسات، وأخرى.

ثانياً: فئات تحليل الشكل، وشملت:

1. فنون الكتابة الصحفية، وتشمل: الأخبار، والتقارير، والأحاديث، والمقالات، والكاريكاتير.
2. وسائل الإبراز، وتشمل: الصور الشخصية والموضوعية، والإطارات، والشبكات، والرسوم التوضيحية والخرائط.
3. الموقع، ويشمل: صفحة أولى، صفحة داخلية وصفحة أخيرة.

4. العناوين، وتشمل: عناوين رئيسة -وعناوين ممتدة-وعناوين عمودية-من دون عناوين.

5. فئة المصادر الصحفية، وتشمل: المحرر، والمراسل الداخلي، والمراسل الخارجي، وكالة الأنباء السعودية (و.ا.س)، وكالات الأنباء، وكاتب عام، ورأي الصحيفة.

اختبار الصدق والثبات:

أ- اختبار الصدق:

أجري اختبار الصدق بالاعتماد على أسلوب الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المضمون من حيث قدرتها على الإجابة عن تساؤلات البحث وأهدافه، كما أُختبر الصدق بواسطة صدق المحكمين⁽³¹⁾، حيث عرضت استمارة التحليل على عدد من المحكمين ذوي التخصصات العلمية المختلفة، على ضوء الملاحظات التي أبداهم المحكمون أُجريت بعض التعديلات.

ب- اختبار الثبات:

أجري اختبار الثبات في استمارة التحليل بواسطة معادلة هولستي (Holsti) لعمل فريق التحليل في أزمنة متعددة طوال مدة التحليل، حيث أعاد الباحث التحليل بنفسه مرة وبمساعدة آخرين مرة أخرى، كما استعان باستخدام مقاييس معتمدة في استبانة التحليل⁽³²⁾، حيث بلغت نسبة الثبات 95% وهي

جدول (1): يوضح نوع الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة

المجموع	الصحف						نوع الصحفية	
	عكاظ		الوطن		الرياض			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
10.5	52	30.7	42	0.0	0	4.5	10	العدوان على غزة
4.3	21	15.3	21	0.0	0	0.0	0	تصدي الفلسطينيين للعدوان
2.0	10	5.8	8	0.0	0	0.9	2	استمرار الاحتلال لمناطق السلطة
2.0	10	7.3	10	0.0	0	0.0	0	موقف إسرائيل من جهود السلام
2.0	10	6.6	9	0.0	0	0.4	1	موقف حماس من جهود السلام
3.4	17	0.7	1	0.0	0	7.2	16	التأييد العربي الشعبي لغزة
2.6	13	4.4	6	0.0	0	3.1	7	التأييد الدولي الشعبي لغزة
9.3	46	0.7	1	18.8	25	9.0	20	الموقف السعودي ضد العدوان
8.5	42	0.7	1	11.3	15	11.7	26	الجهود الدبلوماسية لإيقاف الحرب
8.7	43	6.6	9	9.8	13	9.4	21	المبادرة المصرية
0.8	4	0.7	1	0.0	0	1.3	3	موقف الجامعة العربية
1.4	7	3.6	5	0.0	0	0.9	2	موقف منظمة التعاون الإسلامي
2.4	12	2.2	3	2.3	3	2.7	6	موقف الأمم المتحدة
4.9	24	13.1	18	1.5	2	1.8	4	المبادرة الأمريكية
0.4	2	0.7	1	0.0	0	0.4	1	الدعوة إلى فتح المعابر
0.4	2	0.7	1	0.0	0	0.4	1	الإغاثة الإنسانية
11.4	56	0.0	0	6.8	9	21.1	47	تدمير البنية التحتية لقطاع غزة
20.3	100	0.0	0	46.6	62	17.0	38	تفاصيل العمليات العسكرية للعدو
4.5	22	0.0	0	3.0	4	8.1	18	تفاصيل العمليات العسكرية للمقاومة
%100	493	%100	137	%100	133	%100	223	المجموع

1. تبين للباحث أن نوعية الموضوعات المنشورة عن العدوان على غزة في الصحف السعودية عينة الدراسة: (الرياض، الوطن، عكاظ)، من نتائج الجدول رقم (1) والشكل رقم (1)، المؤشرات الآتية:

- بالمقارنة بين نوعية الموضوعات المنشورة عن العدوان في الصحف السعودية الثلاث: (الرياض، الوطن، عكاظ)، فقد نال موضوع: «تفاصيل العمليات العسكرية للعدو» المرتبة الأولى، من حيث عدد

نسبة ثبات عالية تفيد بصلاحية البيانات للتعميم والنتائج.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة: كالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (spss)؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي جمعت؛ وذلك بعد إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وترميزها، ثم حساب المقاييس الإحصائية الآتية:

1. الجداول التكرارية البسيطة والنسب المئوية والعلاقة بين المتغيرات.

2. تطبيق معامل الارتباط «سبيرمان» للكشف عن مدى وجود العلاقة ونوعها ما إذا كانت علاقة دالة إحصائياً، أم غير دالة بين صحف الدراسة.

3. اعتمد الباحث بمستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، واستخدم النجمة (*) بجوار الرقم للدلالة على قوة الارتباط مع نسبة احتمال خطأ (5%)، ودرجة ثقة (95%)، ومعنى ذلك أنه إذا أعيدت الدراسة (100) مرة أخرى، فسوف يتوصل الباحث إلى النتيجة نفسها (95) مرة، ولن يتوصل إليها (5) مرات. واستخدم النجمتين (***) بجوار الرقم للدلالة على قوة الارتباط مع نسبة احتمال خطأ (1%) ودرجة ثقة (99%)، ومعنى ذلك أنه إذا أعيدت الدراسة (100) مرة، فسوف يتوصل الباحث إلى النتيجة نفسها (99) مرة، ولن يتوصل إلى النتيجة نفسها مرة واحدة (33).

نتائج الدراسة

أولاً: طبيعة مضمون معالجة الصحف السعودية للعدوان على غزة:

الصحف الثلاث للموضوعات الثلاثة، حيث بلغت نسبة نشرها (0.8%، 1.4%، 2.4%) على التوالي، من مجموع تكرارات الموضوعات المنشورة في الصحف الثلاث مجتمعة، في وقت لم تتناول صحيفة الوطن موضوع: «موقف الجامعة العربية» وموضوع: «موقف منظمة التعاون الإسلامي».

- أما موضوعاً: «موقف إسرائيل من جهود السلام» و «موقف حماس من جهود السلام»، فلم ينشرا إلا في صحيفة عكاظ فقط، وينسب مقاربة هي 7.3% للموقف الإسرائيلي، و 6.6% لموقف حماس، من مجموع تكرارات الموضوعات في الصحيفة ذاتها. ويمكن تفسير ذلك، بسعي القائم بالاتصال في الصحيفة (عكاظ) إلى الحياد في تناول مثل هكذا موضوع يتعلق بجهود السلام.

- بالمقارنة بين موضوعي: «المبادرة المصرية» و «المبادرة الأمريكية»، فقد شكلت نسبة نشر الصحف الثلاث مجتمعة لموضوع: «المبادرة المصرية» ضعف نشر الصحف ذاتها لموضوع «المبادرة الأمريكية»، وذلك بنسب (8.7% للمبادرة المصرية)، و (4.9% للمبادرة الأمريكية)، من مجموع تكرارات نشر الموضوعات المتعلقة بأحداث غزة في الصحف السعودية الثلاث. ويمكن تفسير ذلك، في سعي القائمين إلى الاتصال بالصحف السعودية الثلاث، بهدف إبراز موضوع: «المبادرة المصرية» بوصفها الأقرب ربما إلى الموقف السعودي والمبادرة العربية التي أعلنتها المملكة العربية السعودية، في عهد المغفور له بإذن الله، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، عن الصراع العربي الإسرائيلي، والتي تبنتها القمة العربية في بيروت عام 2002م.

- على الرغم من تناول صحيفتي الرياض وعكاظ للموضوعات الـ (19) التي تضمنها جدول الدراسة رقم (1)، وإن كانت بنسب متفاوتة إلا أن صحيفة الوطن اقتصر على نشر (8) موضوعات فقط.

تكرارات تناوله في عينة الصحف السعودية لهذه الدراسة، وبلغت نسبته (20.3%) من مجموع تكرارات الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عينة الدراسة، حيث كان مستوى تناوله في صحيفة الوطن في المرتبة الأولى بنسبة (46.6%)، وفي صحيفة الرياض في المرتبة الثانية بنسبة (17.0%)، في حين لم تتناول صحيفة عكاظ الموضوع نفسه، وترتبط هذه النتيجة، بمستوى نسبة اعتماد الصحف المدروسة على الوكالات العالمية والمراسل الخارجي، بوصفها مصادر أقرب إلى الحدث للحصول على الخبر عن أحداث غزة (انظر الجدول رقم -2-).

- في المقابل، نال موضوع: «الدعوة إلى فتح المعابر» وموضوع: «الإغاثة الإنسانية»، المرتبة الأخيرة بالنسبة نفسها (0.4%) لكل موضوع على حدة، وذلك من مجموع تكرارات الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عينة الدراسة.

- انفردت صحيفة عكاظ عن بقية الصحيفتين بتناول موضوع: «تصدي الفلسطينيين للعدوان» وذلك بنسبة 15.3% من مجموع تكرارات الموضوعات في الصحيفة نفسها، في حين لم تتطرق صحيفتا الرياض والوطن إلى الموضوع ذاته.

- فيما يتعلق بموضوع: «الموقف السعودي ضد العدوان»، فقد تفاوتت نسبة تناوله في كل من صحيفة الرياض بنسبة 9.0%، وصحيفة الوطن بنسبة 18.0%، وإن تقارب عدد تكرارات تناوله في الصحيفتين، في حين كانت تكرارات ونسبة تناول الموضوع نفسه في صحيفة عكاظ ضئيلة جداً، حيث بلغت نسبته 0.7% فقط من مجموع تكرارات نشره في كل صحيفة على حدة، مما يدل على حرص القائمين بالاتصال في كل من صحيفتي الرياض والوطن على عرض الموقف السعودي تجاه أحداث غزة للجمهور المستهدف من قبل الصحيفتين، مقارنة بصحيفة عكاظ.

- وعن مواقف المنظمات الدولية الثلاث: (الجامعة العربية، منظمة التعاون الإسلامي، الأمم المتحدة) تجاه العدوان على غزة، فقد انخفضت نسبة تناول

جدول (2) : يوضح مصادر تغطية الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة

المجموع	الصحف						نوع الصحيفة مصادر التغطية	
	عكاظ		الوطن		الرياض			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
8.5	42	13.1	18	18.0	24	0.0	0	محزر
15.0	74	8.8	12	8.3	11	22.9	51	مراسل داخلي
28.8	142	29.2	40	33.1	44	26.0	58	مراسل خارجي
2.6	13	2.2	3	0.0	0	4.5	10	و. ا. س
22.3	110	2.9	4	19.5	26	35.9	80	وكالات الأنباء
17.8	88	30.7	42	16.5	22	10.8	24	كاتب
1.4	7	5.1	7	0.0	0	0.0	0	رأي الصحيفة
3.4	17	8.0	11	4.5	6	0.0	0	غير محدد
%100	493	%100	137	%100	133	%100	223	المجموع

والتي تتطلب الاعتماد على المراسل الخارجي في الحصول على المعلومة عن تلك الأحداث أو أي أحداث أخرى تدور خارج نطاق حدود المملكة. 3. - نال مصدر « رأي الصحيفة » المرتبة الأخيرة بنسبة 1.4 %، من مجموع تكرارات المصادر التي اعتمدت عليها الصحف السعودية الثلاث في تغطية أحداث غزة، وكانت صحيفة عكاظ هي الوحيدة التي اعتمدت على المصدر نفسه بنسبة 5.1 %، في حين لم تعتمد كل من صحيفة الرياض وصحيفة الوطن على مصدر « رأي الصحيفة » عن أحداث غزة. وتدل هذه النتيجة على مهنية الصحف الثلاث وبالتحديد (الرياض، الوطن)، في عرضها للأحداث السياسية والعسكرية عامة، ولأحداث غزة التي تناولها الباحث في هذه الدراسة خاصة. - بالمقارنة بين مصدر « وكالة الأنباء السعودية

2. فيما يتعلق بمصادر تغطية الموضوعات المنشورة عن العدوان على غزة في الصحف السعودية عينة الدراسة: (الرياض، الوطن، عكاظ)، تبين للباحث ومن نتائج الجدول رقم (2) والشكل رقم (2)، المؤشرات الآتية: -نال مصدر «المراسل الخارجي» المرتبة الأولى بنسبة 28.8 %، مقارنة بالمصادر الأخرى التي تضمنها الجدول رقم (2)، والتي اعتمدت عليها الصحف السعودية الثلاث الممثلة لعينة الدراسة في تغطيتها للعدوان على غزة، وكانت الصحف الثلاث: (الرياض، الوطن، عكاظ)، متقاربة في تكرارات ونسب اعتماد كل منها على المصدر نفسه، وذلك بنسب (26 %، 33.1 %، 29.2 %) على التوالي. وتتوافق هذه النتيجة مع طبيعة النطاق الجغرافي الذي تدور فيه أحداث غزة، مقارنة بمكان طباعة الصحف السعودية وإصدارها،

مصدر «المراسل الداخلي» لتغطية أحداث غزة، مرتبطاً بالمعلومات المنشورة عن «موقف السعودية من العدوان» من المصادر الدبلوماسية السعودية، والمصادر الدبلوماسية الممثلة للسلطة الفلسطينية داخل المملكة.

- وفيما يتعلق بمصدر «كاتب عام» (للتأكد منها)، فقد تصدر قائمة المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة عكاظ في تغطية أحداث غزة، وذلك بنسبة 30.7 %، مقارنة ببقية المصادر الأخرى الموضحة في الجدول والشكل السابق رقم (2)، في وقت كانت فيه نسب اعتماد صحيفتي (الرياض - الوطن) على المصدر نفسه متوسطة (10.8 %، 16.5 %) على التوالي، مما قد يشير إلى توجه القائم بالاتصال في الصحف السعودية الثلاث، على مصدر «كاتب عام» لغرض عرض الآراء والتحليلات السياسية والعسكرية للكتابة عن العدوان على غزة.

«و.ا.س» ومصدر وكالات الأنباء، فقد اعتمدت الصحف السعودية الثلاث على مصدر «وكالات الأنباء» بنسبة 22.3 %، أكثر من اعتمادها على مصدر «و.ا.س» الذي شكل نسبة ضئيلة بلغت 2.6 % من مجموع تكرارات اعتماد الصحف على المصادر المختلفة في تغطيتها لأحداث غزة. وكان مصدر «وكالات الأنباء» هو الأعلى اعتماداً في صحيفة الرياض بنسبة 35.9 % في حين لم تعتمد صحيفة الوطن على مصدر وكالة الأنباء السعودية «و.ا.س».

- كانت نسبة اعتماد صحيفة الرياض على مصدر «المراسل الداخلي» عالية، حيث بلغت نسبته 22.9 %، على الرغم من كون الأحداث المستهدفة بالتحليل في هذه الدراسة وهي: «أحداث غزة» كانت دائرة خارج نطاق حدود المملكة العربية السعودية. وقد يكون اعتماد صحيفة الرياض على

جدول (3) : يوضح اتجاه معالجة الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة

المجموع	الصحف						نوع الصحف	اتجاه المعالجة
	عكاظ		الوطن		الرياض			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
60.0	296	79.6	109	60.2	80	48.0	107	إيجابي
34.3	169	10.9	15	38.3	51	46.2	103	محايد
5.5	27	8.8	12	1.5	2	5.8	13	سليبي
0.2	1	0.7	1	0.0	0	0.0	0	غير محدد
%100	493	%100	137	%100	133	%100	223	المجموع

4. أمّا عن اتجاهات مضامين الموضوعات المنشورة عن العدوان في الصحف عينة الدراسة: (الرياض، الوطن، عكاظ)، فتبين للباحث من نتائج الجدول رقم (3) والشكل رقم (3)، المؤشرات الآتية: تصدر الاتجاه الإيجابي لمضامين الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان بنسبة 60% من مجموع تكرارات اتجاهات المعالجة للموضوعات المنشورة في تلك الصحف، مقارنة بالاتجاهين السلبي والمحايد. وتصدّر كذلك الاتجاه نفسه في كل صحيفة على حدة، حيث بلغت نسبته في صحيفة الرياض 48%، وفي صحيفة الوطن 60.2%، وفي صحيفة عكاظ 79.6%. وتتوافق هذه النتيجة مع السياسة التحريرية للصحف السعودية التي تتبنى موقف المملكة العربية السعودية المؤيد لحق الشعب الفلسطيني المناهض للاحتلال والعدوان الإسرائيلي.

- أمّا عن الاتجاه المحايد لمضامين الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان ، فقد كانت نسبته مرتفعة، وإن كانت أقل

من الاتجاه الإيجابي، حيث بلغت نسبة الاتجاه المحايد 34.3% من مجموع تكرارات الاتجاهات المختلفة في الصحف الثلاث. وبلغت نسبته كذلك في صحيفة الرياض 46.2%، وفي صحيفة الوطن 38.3%، وفي صحيفة عكاظ 10.9%. ويمكن ربط هذه النتيجة بموضوعات مثل: « الجهود الدبلوماسية لإيقاف الحرب - والمبادرة المصرية - والمبادرة الأمريكية - وموقف الأمم المتحدة » وغيرها من الموضوعات، التي تطلب عرض مضامينها، تبني القائم بالاتصال في الصحف السعودية محل الدراسة، مبدأ الحياد والالتزام بالمهنية.

- أمّا الاتجاه السلبي لمضامين الموضوعات المنشورة عن العدوان، فكانت نسبته منخفضة جداً، حيث بلغت في صحيفة الرياض 5.8%، وفي صحيفة الوطن 1.5% وفي صحيفة عكاظ 8.8%، وفي الصحف الثلاث مجتمعة 5.5%، من مجموع تكرارات اتجاهات الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة.

جدول (4) يوضح : أهداف معالجة الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة

المجموع	الصحف						نوع الصحف	
	عكاظ		الوطن		الرياض			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	أهداف المعالجة
3.3	16	6.6	9	0.8	1	2.7	6	
59.8	294	41.6	57	81.2	108	58.1	129	نقدية
26.6	131	20.4	28	18.0	24	35.6	79	تفسيرية
8.9	44	31.4	43	0.0	0	0.5	1	عرض معلومات
1.4	7	0.0	0	0.0	0	3.2	7	غير محددة
% 100	492	% 100	137	% 100	133	% 100	222	المجموع

5. عن أهداف معالجة الموضوعات المنشورة عن العدوان في الصحف عينة الدراسة: (الرياض، الوطن، عكاظ)، تبين للباحث من نتائج الجدول رقم (4) والشكل رقم (4)، المؤشرات الآتية:
- بالمقارنة بين الأهداف المستخدمة في معالجة الموضوعات المنشورة في تلك الصحف، فقد شكّلت نسبة استخدام الأهداف «النقدية» ضعف استخدام بقية الأهداف الأخرى، سواء على مستوى استخدامها في كل صحيفة على حدة، أو على مستوى تكرارها في الصحف الثلاث، حيث بلغت نسبة استخدام الأهداف «النقدية» 59.8% من مجموع استخدام كل الأهداف، وبلغت نسبتها كذلك 58.1% في صحيفة الرياض، 81.2% في صحيفة الوطن، وهي أعلى نسبة استخدام، 41.6% في صحيفة عكاظ.
 - انفردت صحيفة (عكاظ) عن الصحيفتين (الرياض، الوطن)، في استخدام أهداف «عرض معلومات» ونسبة مرتفعة بلغت 31.4%.
 - شكّلت الأهداف «الدعائية» أدنى نسبة استخدام بنسبة 3.3% من مجموع تكرارات الأهداف المستخدمة في الصحف الثلاث، وكذلك في كل صحيفة على حدة، حيث بلغت نسبتها في صحيفة الرياض 2.7% وفي صحيفة الوطن 0.8% وفي صحيفة عكاظ 6.6%.
 - تفاوتت نسب استخدام الأهداف «التفسيرية» في الصحف الثلاث، حيث بلغت نسبتها في صحيفة الرياض 35.6%، وفي صحيفة الوطن 18.0%، وفي صحيفة عكاظ 20.4% من مجموع تكرارات الأهداف المستخدمة في كل صحيفة على حدة.

جدول (5): يوضح أساليب الإقناع المستخدمة في الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة

المجموع	الصحف						نوع الصحف	أساليب الإقناع
	عكاظ		الوطن		الرياض			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
12.7	62	27.4	37	0.8	1	10.7	24	عرض جانب واحد فقط
26.5	130	21.5	29	13.5	18	37.4	83	عرض جانبي الموضوع
47.3	232	35.6	48	71.4	95	40.1	89	الاستشهاد بالأدلة
9.4	46	4.4	6	14.3	19	9.5	21	استخدام البلاغة والوصف
1.6	8	3.0	4	0.0	0	1.8	4	الاعتماد على أدلة خاطئة
2.5	12	8.1	11	0.0	0	0.5	1	غير محدد (تقريزي) مثل الخير
%100	490	%100	135	%100	133	%100	222	المجموع

الصحف الثلاث، وصحيفة الرياض بنسبة أكبر على وجه التحديد بالمهنية في نشر موضوعات تتعلق بأعمال عسكرية عدائية في قطاع غزة، من حيث اعتمادها على «الاستشهاد بالأدلة» و«عرض جانبي الموضوع» حول ما يدور من أحداث عن العدوان على غزة.

- حلت فئة «عرض جانب واحد فقط» في المرتبة الثانية مقارنة بالفئات الأخرى المستخدمة في صحيفة عكاظ فقط، وذلك بنسبة 27.4%، في حين نالت هذه الفئة المرتبة الثالثة في صحيفة الرياض بنسبة 10.7%، وبجمع تكرارات هذه الفئة في الصحف الثلاث، تبين أنها نالت المرتبة الثالثة بنسبة 12.7% من مجموع تكرارات استخدامها.

- أما المرتبة الأخيرة، فقد نالتها فئة «الاعتماد على أدلة خاطئة» بنسبة 1.6% من مجموع تكرارات استخدامها في الصحف الثلاث مجتمعة. وهذه النتيجة تؤكد ما أشير إليه من تفسير للنتيجة الأولى، ضمن تحليل نتائج الجدول السابق رقم (5).

6. أمّا أساليب الإقناع المستخدمة في الموضوعات المنشورة عن العدوان في الصحف عينة الدراسة: فقد تبين للباحث، ومن نتائج الجدول رقم (5) والشكل رقم (5)، المؤشرات الآتية:

- ضمن فئات أساليب الإقناع التي استخدمت في الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة، تصدرت فئة «الاستشهاد بالأدلة» في الصحف الثلاث بنسبة 47.3% من مجموع التكرارات، حيث تصدرت الفئة نفسها في صحيفة الوطن بنسبة 71.4% وهي النسبة الأعلى مقارنة بالصحف الأخرى، وفي صحيفة الرياض بنسبة 40.1%، وفي صحيفة عكاظ بنسبة 35.6%.

- جاءت فئة «عرض جانبي الموضوع» في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام في الصحف الثلاث بنسبة 26.5%، وهي أيضاً في المرتبة الثانية في صحيفة الرياض بنسبة 37.4%، ولكنها جاءت في المرتبة الثالثة من حيث نسبة الاستخدام في كل من صحيفة الوطن بنسبة 13.5%، وصحيفة عكاظ بنسبة 21.5%. وتشير هاتان النتيجةتان إلى التزام

جدول (6) : يوضح وظائف المضافين في الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة

المجموع	الصحف						نوع الصحف وظائف المضافين	
	عكاظ		الوطن		الرياض			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
15.2	75	29.4	40	0.0	0	15.7	35	الدعوة لموقف
12.6	62	25.7	35	1.5	2	11.2	25	تحليل أحداث
30.9	152	11.8	16	54.9	73	28.3	63	عرض مشكلة
37.0	182	19.9	27	43.6	58	43.5	97	انتقاد ممارسات
4.3	21	13.2	18	0.0	0	1.3	3	أخرى
%100	492	%100	136	%100	133	%100	223	المجموع

7. لمعرفة وظائف المضافين المستخدمة في الموضوعات المنشورة عن العدوان في الصحف السعودية عينة الدراسة: تبين للباحث من نتائج الجدول رقم (6) والشكل رقم (6)، المؤشرات الآتية:

- بالمقارنة بين الوظائف المستخدمة في الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان، فقد تصدرت وظيفة «انتقاد ممارسات» العدوان بنسبة 37.5% عن بقية الوظائف الأخرى. ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة الهوية العربية والإسلامية للصحف السعودية، المؤيدة للموقف الفلسطيني، و«المنقذة للممارسات الإسرائيلية» في عدوانها على غزة. وبالمقارنة بين الوظائف المستخدمة في كل صحيفة على حدة، فقد تصدرت وظيفة «انتقاد ممارسات» في صحيفة الرياض بنسبة 43.5%، ووظيفة «عرض مشكلة» في صحيفة الوطن بنسبة 54.9%، ووظيفة «الدعوة إلى وقف في صحيفة عكاظ بنسبة 29.4%.

- وفيما يتعلق بوظيفة «تحليل أحداث»، فقد تفاوتت نسبة استخدامها بين كل صحيفة وأخرى، حيث كانت نسبة استخدامها منخفضة جداً في صحيفة الوطن بنسبة 1.5% ومنخفضة في صحيفة الرياض بنسبة 11.2%، إلا أن نسبة استخدامها كانت متوسطة في صحيفة عكاظ بنسبة 25.7%. وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة تفاوت نسبة استخدام مصدري « كاتب عام» و«رأي الصحيفة» في كل صحيفة على حدة في الجدول رقم (2) واللذين يعتمدان في مضمونهما على تحليل العدوان على غزة

7. لمعرفة وظائف المضافين المستخدمة في الموضوعات المنشورة عن العدوان في الصحف السعودية عينة الدراسة: تبين للباحث من نتائج الجدول رقم (6) والشكل رقم (6)، المؤشرات الآتية:

- بالمقارنة بين الوظائف المستخدمة في الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان، فقد تصدرت وظيفة «انتقاد ممارسات» العدوان بنسبة 37.5% عن بقية الوظائف الأخرى. ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة الهوية العربية والإسلامية للصحف السعودية، المؤيدة للموقف الفلسطيني، و«المنقذة للممارسات الإسرائيلية» في عدوانها على غزة. وبالمقارنة بين الوظائف المستخدمة في كل صحيفة على حدة، فقد تصدرت وظيفة «انتقاد ممارسات» في صحيفة الرياض بنسبة 43.5%، ووظيفة «عرض مشكلة» في صحيفة الوطن بنسبة 54.9%، ووظيفة «الدعوة إلى وقف في صحيفة عكاظ بنسبة 29.4%.

- وفيما يتعلق بوظيفة «تحليل أحداث»، فقد تفاوتت نسبة استخدامها بين كل صحيفة وأخرى، حيث كانت نسبة استخدامها منخفضة جداً في صحيفة الوطن بنسبة 1.5% ومنخفضة في صحيفة الرياض بنسبة 11.2%، إلا أن نسبة استخدامها كانت متوسطة في صحيفة عكاظ بنسبة 25.7%. وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة تفاوت نسبة استخدام مصدري « كاتب عام» و«رأي الصحيفة» في كل صحيفة على حدة في الجدول رقم (2) واللذين يعتمدان في مضمونهما على تحليل العدوان على غزة

جدول (7) : يوضح مدى الاتساق في الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة

المجموع	الصحف						نوع الصحف	
	عكاظ		الوطن		الرياض			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	مدى الاتساق
85.8	423	92.0	126	98.5	131	74.4	166	
14.2	70	8.0	11	1.5	2	25.6	57	غير متسق
%100	493	%100	137	%100	133	%100	223	المجموع

8. لقياس مدى اتساق الموضوعات المنشورة عن العدوان في الصحف الثلاث، مع موقف العامة في السعودية تجاه القضية الفلسطينية عامة وأحداث غزة خاصة - حسب التعريف الإجرائي للاتساق في هذه الدراسة - تبين للباحث من نتائج الجدول رقم (7) والشكل رقم (7)، المؤشرات الآتية:

- ارتفاع نسبة الموضوعات المتسقة مع موقف المملكة تجاه العدوان على غزة، وبنسبة مرتفعة جداً، حيث بلغت نسبتها 85.8% من مجموع تكرارات الموضوعات المنشورة في الصحف الثلاث عن العدوان. وكانت نسبتها مرتفعة كذلك في كل صحيفة على حدة، حيث بلغت نسبتها في صحيفة الرياض 74.4%، وفي صحيفة الوطن 98.5%، وفي صحيفة عكاظ 92% من مجموع

8. لقياس مدى اتساق الموضوعات المنشورة عن العدوان في الصحف الثلاث، مع موقف العامة في السعودية تجاه القضية الفلسطينية عامة وأحداث غزة خاصة - حسب التعريف الإجرائي للاتساق في هذه الدراسة - تبين للباحث من نتائج الجدول رقم (7) والشكل رقم (7)، المؤشرات الآتية:

- ارتفاع نسبة الموضوعات المتسقة مع موقف المملكة تجاه العدوان على غزة، وبنسبة مرتفعة جداً، حيث بلغت نسبتها 85.8% من مجموع تكرارات الموضوعات المنشورة في الصحف الثلاث عن العدوان. وكانت نسبتها مرتفعة كذلك في كل صحيفة على حدة، حيث بلغت نسبتها في صحيفة الرياض 74.4%، وفي صحيفة الوطن 98.5%، وفي صحيفة عكاظ 92% من مجموع

تلك النسبة للموضوعات غير المتسقة - وإن كانت منخفضة - مقارنة بالموضوعات المتسقة مع موقف المملكة تجاه العدوان على غزة، يمكن ربطها بنوعية الموضوعات التي نُوقشت في الجدول رقم (1)، مثل: «موقف الأمم المتحدة، المبادرة الأمريكية، استمرار الاحتلال لمناطق السلطة، موقف إسرائيل من جهود السلام». وهذا ما يفسر وجود نسبة من الموضوعات التي قد لا تتسق مع الموقف العام للمملكة العربية السعودية تجاه العدوان على غزة.

تكرارات الموضوعات المنشورة عن أحداث غزة في كل صحيفة. وتشير هذه النتيجة إلى مستوى تطابق السياسية التحريرية للصحف السعودية مع الموقف العام للمملكة تجاه القضية الفلسطينية والعدوان على غزة.

- انخفاض نسبة الموضوعات غير المتسقة مع الموقف السعودي تجاه العدوان على غزة، حيث بلغت نسبتها، 14.2% في الصحف الثلاث، وفي صحيفة الرياض فقط 25.6%، وفي صحيفة الوطن فقط 1.5%، وفي صحيفة عكاظ 8%، إلا أن

جدول (8): يوضح النطاق الجغرافي للموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة

المجموع	الصحف						نوع الصحيفة	النطاق الجغرافي
	عكاظ		الوطن		الرياض			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
35.3	174	9.5	13	52.6	70	40.8	91	محلي
45.4	224	67.9	93	43.6	58	32.7	73	عربي
19.3	95	22.6	31	3.8	5	26.5	59	دولي
%100	493	%100	137	%100	133	%100	223	المجموع

تكرارات الموضوعات. وتتوافق هذه النتيجة مع طبيعة الأحداث التي هي موضوع هذه الدراسة، والتي ينحصر نطاقها الجغرافي في قطاع غزة الفلسطيني. - بالمقارنة بين كل صحيفة على حدة، فقد تصدرت فئة النطاق الجغرافي «المراسل المحلي» في كل من صحيفة الرياض بنسبة 40.8%، وفي صحيفة الوطن بنسبة 52.6%، وإن كانت تلك النسب تمثل العدوان على غزة الدائرة في النطاق

9. لتحديد طبيعة النطاق الجغرافي للموضوعات المنشورة عن العدوان على غزة في الصحف السعودية عينة الدراسة، تبين للباحث من نتائج الجدول رقم (8)، المؤشرات الآتية:

- بالمقارنة بين فئات النطاق الجغرافي المستخدمة في تحليل الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية، فقد نالت فئة النطاق الجغرافي «العربي» المرتبة الأولى بنسبة 45.4% من مجموع

الجغرافي خارج حدود المملكة. وقد تكون هذه النتيجة عائدة إلى اعتماد الصحيفتين في الحصول على أخبار العدوان على غزة والمواقف تجاهها، على المصادر الدبلوماسية السعودية والفلسطينية داخل المملكة، وعلى مصدر «المراسل المحلي»؛ لتغطية مواقف وآراء المنظمات الدولية والعربية الممتلئة في مكاتبها داخل المملكة.

- أمّا فئة النطاق الجغرافي «دولي»، فقد كانت نسبته متفاوتة بين %26.5 في صحيفة الرياض، %3.8 في صحيفة الوطن، %22.6 في صحيفة عكاظ.

جدول (9) : يوضح نوع الشخصيات المستخدمة في الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة

المجموع		الصحف						نوع الشخصيات
		عكاظ		الوطن		الرياض		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
16.4	81	13.9	19	9.0	12	22.4	50	مسؤولون رسميون
0.2	1	0.7	1	0.0	0	0.0	0	مسؤولون غير رسميين
11.0	54	4.4	6	3.0	4	19.7	44	شخصيات دولية
8.7	43	3.6	5	9.0	12	11.7	26	شخصيات عربية
2.8	14	5.1	7	0.0	0	3.1	7	شخصيات فلسطينية
2.0	10	2.9	4	0.8	1	2.2	5	شخصيات إسرائيلية
2.0	10	0.0	0	0.0	0	4.5	10	منظمات إنسانية
0.4	2	0.0	0	0.8	1	0.4	1	منظمات حقوقية
37.1	183	0.0	0	77.4	103	35.9	80	رجال المقاومة
4.7	23	16.8	23	0.0	0	0.0	0	شخصيات متعددة
14.6	72	52.6	72	0.0	0	0.0	0	لا يوجد
%100	493	%100	137	%100	133	%100	223	المجموع

للتعرف إلى نوع الشخصيات المستخدمة في الموضوعات المنشورة عن العدوان في الصحف السعودية عينة الدراسة: (الرياض، الوطن، عكاظ)، تبين للباحث من نتائج الجدول رقم (9)، المؤشرات الآتية:

شكّلت فئة: «رجال المقاومة» النسبة الأعلى من حيث الاستخدام في الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية الثلاث عن العدوان على

تفاوتت نسبة استخدام فئتي: «مسؤولون رسميون» و«شخصيات دولية» ما بين صحيفة وأخرى، حيث بلغت نسبة استخدام فئة «مسؤولون رسميون» في صحيفة الرياض 22.4% وفي صحيفة الوطن 9.0%، وفي صحيفة عكاظ 13.9%، فيما بلغت نسبة استخدام فئة: «شخصيات دولية» في صحيفة الرياض 19.7%، وفي صحيفة الوطن 3.0%، وفي صحيفة عكاظ 4.4%. لم تستخدم صحيفة الرياض الفئات الآتية الممثلة لنوع الشخصيات المستخدمة في موضوعات أحداث غزة وهي فئات: «مسؤولون غير رسميين، شخصيات متعددة، لا يوجد شخصيات»، في حين لم تستخدم صحيفة الوطن الفئات: «مسؤولون غير رسميين، شخصيات فلسطينية، منظمات إنسانية، شخصيات متعددة، لا يوجد شخصيات»، في حين لم تستخدم صحيفة عكاظ الفئات «منظمات إنسانية، منظمات حقوقية، رجال المقاومة»، بوصفها فئات شملت الدراسة التحليلية في هذا البحث، ومعبرة عن نوع الشخصيات المستخدمة في الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة.

ثانياً: طبيعة مضمون معالجة الصحف السعودية للعدوان على غزة:

وذلك بنسبة 37.1%. وبالمقابل شكّلت فئة: «المسؤولون غير الرسميين» النسبة الأدنى، وذلك بنسبة 0.2%، من مجموع تكرارات نوع الشخصيات المستخدمة في الصحف الثلاث مجتمعة. تقاربت فئتي: «شخصيات فلسطينية» و«شخصيات إسرائيلية» من حيث الاستخدام، حيث بلغت نسبة الفئة الأولى 2.8%، ونسبة الفئة الثانية 2.0% على التوالي من مجموع تكرارات نوع الشخصيات المستخدمة في الصحف الثلاث مجتمعة. وتدلل هذه النتيجة وإن كانت نسبتها منخفضة، على حرص الصحف السعودية، وإن كانت ذات صبغة عربية وإسلامية مؤيدة للقضية الفلسطينية، على الحياد في عرض وجهات النظر المختلفة لطرفي الأحداث فيما يتعلق بجهود السلام. في حين لم تستخدم صحيفة الوطن فئة: «شخصيات فلسطينية» في وقت كان استخدامها لفئة: «شخصيات إسرائيلية» بنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.8% فقط من مجموع تكرارات نوع الشخصيات المستخدمة في الموضوعات المنشورة في الصحيفة عن العدوان على غزة. كانت فئة «لا يوجد» والمعبرة عن عدم استخدام نوعية شخصيات محددة شملت فئات الجدول رقم (9)، هي الأعلى في صحيفة عكاظ، حيث بلغت نسبتها 52.6%.

جدول (10) : يوضح فنون الكتابة المستخدمة في الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة

المجموع	الصحف						نوع الصحف	
	عكاظ		الوطن		الرياض			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	فنون الكتابة
61.1	301	10.9	15	69.9	93	86.5	193	
12.4	61	37.2	51	3.0	4	2.7	6	تقرير
1.2	6	4.4	6	0.0	0	0.0	0	حوار
16.2	80	30.7	42	15.0	20	8.1	18	مقال
4.5	22	9.5	13	2.3	3	2.7	6	عمود
4.6	23	7.3	10	9.8	13	0.0	0	كاريكاتير
%100	493	%100	137	%100	133	%100	223	المجموع

1. لتحديد نوع الشخصيات المستخدمة في الموضوعات المنشورة عن العدوان في الصحف السعودية عينة الدراسة: (الرياض، الوطن، عكاظ)، تبين للباحث من نتائج الجدول رقم (10)، المؤشرات الآتية:

- تصدرت فئة: «خبر» فئات فنون الكتابة المستخدمة في الموضوعات المنشورة عن العدوان، بنسبة %61.1 في الصحف الثلاث، وكانت نسبتها الأعلى في صحيفة الرياض بنسبة %86.5، وفي صحيفة الوطن بنسبة %69.9، ولكنها لم تكن كذلك في صحيفة عكاظ، حيث بلغت نسبتها %10.98 فقط. وقد يكون اعتماد صحيفتي الرياض والوطن على فئة: «خبر» عائداً إلى طبيعة العمليات العسكرية الناتجة من العدوان الإسرائيلي، والتي تتطلب متابعة الأحداث أولاً بأول.

- شكّلت فئة: «تقارير» النسبة الأعلى في صحيفة عكاظ، حيث بلغت %37.2 من مجموع تكرارات الفئات فنون الكتابة المستخدمة في الصحيفة.

- جاءت فئة: «مقال» في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام في الصحف الثلاث مجتمعة بنسبة %16.2، وفي المرتبة الثانية كذلك في كل صحيفة على حدة، وذلك بنسبة %8.1 في صحيفة الرياض، ونسبة %15.0 في صحيفة الوطن، ونسبة %30

في صحيفة عكاظ. ويمكن إرجاع ذلك إلى عرض آراء وتحليلات الكتاب على شكل «مقالات» لتفسير وتوضيح «الأخبار» المنشورة عن العدوان.

- نالت فئة: «حوار» المرتبة الأخيرة مقارنة بالفئات الأخرى في الموضوعات المنشورة عن العدوان، وذلك بنسبة %1.2 فقط، وكانت صحيفة عكاظ هي الوحيدة التي استخدمت هذه الفئة بنسبة %4.4. ويمكن ربط هذه النتيجة بطبيعة النطاق الجغرافي خارج نطاق المملكة، والذي تدور فيه الأعمال العسكرية داخل قطاع غزة، والتي قد تحول دون إجراء حوارات مع المعنيين في تلك الأحداث داخل القطاع، ناهيك عن مقاطعة الصحف السعودية إجراء حوارات مع شخصيات إسرائيلية عن الأحداث.

- على الرغم من أهمية فن «الكاريكاتور» في عرض الأحداث بأسلوب شائق وساخر إلا أنّ نسبة استخدامه في الصحف الثلاث كانت منخفضة جداً، حيث بلغت نسبة استخدامه %4.6 من مجموع تكرارات فنون الكتابة المستخدمة في الصحف الثلاث، ونسبة %9.8 في صحيفة الوطن، ونسبة %7.3 في صحيفة عكاظ، في حين لم تستخدم صحيفة الرياض فن «الكاريكاتور» ضمن فئات الكتابة التي استخدمتها في الموضوعات المنشورة عن العدوان على غزة.

جدول (11): يوضح موقع الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة

المجموع	الصحف						نوع الصحف	
	عكاظ		الوطن		الرياض			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	موقع الموضوعات
6.1	30	2.9	4	15.0	20	2.7	6	
84.8	418	97.1	133	74.4	99	83.4	186	صفحة داخلية
8.7	43	0.0	0	10.5	14	13.0	29	أولى داخلية
0.2	1	0.0	0	0.0	0	0.4	1	أولى ومخصصة
0.2	1	0.0	0	0.0	0	0.4	1	أولى وأخيرة
%100	493	%100	137	%100	133	%100	223	المجموع

2. لتحديد موقع الموضوعات المنشورة عن العدوان على غزة في الصحف السعودية عينة الدراسة: (الرياض، الوطن، عكاظ)، تبيين للباحث، من نتائج الجدول رقم (11)، المؤشرات الآتية:

- يعدُّ موقع «الصفحات الداخلية» الأكثر استخدامًا في نشر الموضوعات المتعلقة بالعدوان على غزة، حيث بلغت نسبة استخدامها 84.8% من مجموع تكرارات الموضوعات المنشورة في الصحف الثلاث، وبلغت نسبتها كذلك في صحيفة الرياض 83.4% وفي صحيفة الوطن 74.4% وفي صحيفة عكاظ 97.1%. وقد يعود ذلك إلى طبيعة الصحف محل الدراسة، ذات الهوية السعودية التي تلتزم في سياستها التحريرية بالاهتمام بنشر الأحداث الرسمية والمحلية التي

تهم القارئ السعودي في الصفحات الأولى.

- وعلى الرغم من ذلك لم تختفِ الموضوعات المتعلقة بالعدوان عن الصفحة الأولى من الصحف السعودية، حيث بلغت نسبة الموضوعات المنشورة في الصفحة الأولى في صحيفة الرياض 2.7%، وفي صحيفة الوطن 13.0%، وفي صحيفة عكاظ 2.9%، وبلغ إجمالي نسبتها في الصحف الثلاث مجتمعة 6.1%.

- لم تستخدم صحيفة عكاظ فئات مواقع: «أولى داخلية، وأولى متخصصة، وأولى وأخيرة»، في حين لم تستخدم صحيفة الوطن فئات مواقع: «أولى متخصصة، وأولى وأخيرة» لنشر الموضوعات المتعلقة بالعدوان على غزة.

تهدد موقع الموضوعات المنشورة عن العدوان على غزة في الصحف السعودية عينة الدراسة: (الرياض، الوطن، عكاظ)، تبيين للباحث، من نتائج الجدول رقم (11)، المؤشرات الآتية:

- يعدُّ موقع «الصفحات الداخلية» الأكثر استخدامًا في نشر الموضوعات المتعلقة بالعدوان على غزة، حيث بلغت نسبة استخدامها 84.8% من مجموع تكرارات الموضوعات المنشورة في الصحف الثلاث، وبلغت نسبتها كذلك في صحيفة الرياض 83.4% وفي صحيفة الوطن 74.4% وفي صحيفة عكاظ 97.1%. وقد يعود ذلك إلى طبيعة الصحف محل الدراسة، ذات الهوية السعودية التي تلتزم في سياستها التحريرية بالاهتمام بنشر الأحداث الرسمية والمحلية التي

جدول (12): يوضح حجم الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة

المجموع	الصحف						نوع الصحيفة	حجم الموضوع
	عكاظ		الوطن		الرياض			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
48.5	239	83.9	115	20.3	27	43.5	97	أقل من ربع صفحة
42.4	209	14.6	20	57.1	76	50.7	113	ربع صفحة
5.5	27	0.7	1	12.8	17	4.0	9	نصف صفحة
0.6	3	0.7	1	0.0	0	0.9	2	أكثر من نصف صفحة
3.0	15	0.0	0	9.8	13	0.9	2	صفحة كاملة
% 100.0	493	% 100.0	137	% 100.0	133	% 100.0	223	المجموع

3. لقياس حجم الموضوعات المنشورة عن العدوان على غزة في الصحف السعودية عينة الدراسة: (الرياض، الوطن، عكاظ)، تبيين للباحث، من نتائج الجدول رقم (12)، المؤشرات الآتية:

- استخدمت الصحف الثلاث مجتمعة فئة: «أقل من ربع صفحة» بنسبة مرتفعة جداً بلغت 48.5% مقارنة بفئات حجم الموضوع المستخدمة في نشر العدوان على غزة، وكانت هذه الفئة الأكثر استخداماً في صحيفة عكاظ بنسبة 83.9%، في حين كانت فئة: «ربع صفحة» هي الأكثر استخداماً في الرياض بنسبة 50.7%، وفي صحيفة الوطن بنسبة 57.1%.

- كانت فئة «أكثر من نصف صفحة» هي الأقل استخداماً في مجموع الصحف الثلاث بنسبة بلغت 0.6%، واستخدامها في صحيفة الرياض بنسبة 0.9%، وفي صحيفة عكاظ بنسبة 0.7%، في وقت لم تستخدم هذه الفئة في صحيفة الوطن.

- بالمقارنة بين الصحف الثلاث من حيث استخدام فئة: «صفحة كاملة» كانت صحيفة الوطن هي الأكثر استخداماً لهذه الفئة بنسبة بلغت 9.8%، والأقل استخداماً في صحيفة الرياض بنسبة بلغت 0.9% فقط، في حين لم تستخدم صحيفة عكاظ فئة: «الصفحة الكاملة» لنشر الموضوعات عن العدوان.

جدول (13) : يوضح وسائل الإبراز المستخدمة في الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان على غزة.

المجموع	الصحف						نوع الصحيفة وسائل الإبراز	
	عكاظ		الوطن		الرياض			
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
17.7	87	30.9	42	14.3	19	11.7	26	صور شخصية
37.4	184	26.5	36	48.9	65	37.2	83	صور أحداث
2.8	14	5.9	8	4.5	6	0.0	0	الرسوم البيانية
1.8	9	1.5	2	0.0	0	3.1	7	إطارات
0.2	1	0.7	1	0.0	0	0.0	0	شيكات
4.7	23	16.2	22	0.0	0	0.4	1	عناوين عريضة
6.9	34	7.4	10	0.0	0	10.8	24	عناوين عمودية
0.8	4	2.9	4	0.0	0	0.0	0	أكثر ممن عنصر
27.6	136	8.1	11	32.3	43	36.8	82	من نون عناصر إبراز
%100	492	%100	136	%100	133	%100	223	المجموع

الرياض فئات عناصر الإبراز: «رسوم بيانية، شبكات، أكثر من عنصر»، في حين لم تستخدم صحيفة الوطن فئات عناصر الإبراز: «إطارات، وشبكات، وعناوين عريضة، وعناوين عمودية، وأكثر من عنصر»، في وقت استخدمت فيه صحيفة عكاظ كل الفئات التي تضمنها الجدول السابق، وإن كانت بنسب متفاوتة.

اختبار الفروض

الفرض الأول: توجد علاقة إيجابية ذات دالة إحصائية بين أولويات اهتمام موضوعات العدوان على غزة في صحيفة الرياض من جهة، وأولويات اهتمام موضوعات العدوان على غزة في صحيفتي: عكاظ والوطن من جهة أخرى. ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) لاختبار العلاقة بين أولويات اهتمام موضوعات العدوان على غزة في صحف: الرياض، وعكاظ، والوطن، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (14) على النحو الآتي:

4. أمّا عن وسائل إبراز الموضوعات المنشورة عن العدوان على غزة في الصحف السعودية عينة الدراسة: (الرياض - الوطن - عكاظ)، فتبين للباحث، من نتائج الجدول رقم (13)، المؤشرات الآتية:

- اعتمدت الصحف الثلاث على فئة: «صور وأحداث» لإبراز الموضوعات عن العدوان على غزة، بنسبة أعلى بلغت 37.4% مقارنة بالفئات الأخرى التي تضمنها الجدول السابق.

وكانت نسبتها مرتفعة جداً في كل صحيفة على حدة، حيث بلغت نسبتها في صحيفة الرياض 37.2%، وفي صحيفة الوطن 48.9%، وفي صحيفة عكاظ 26.5%، وإن كانت نسبة استخدام فئة: «صور شخصية» هي الأكثر في صحيفة عكاظ، حيث بلغت 30.9%.

- نالت فئة: «من دون عناصر إبراز» المرتبة الثانية من مجموع تكرارات الفئات الأخرى التي تضمنها الجدول السابق رقم (13)، في كل من صحيفتي: الرياض والوطن، وذلك بنسب 36.8%، 32.3% على التوالي. حيث لم تستخدم صحيفة

جدول (14) : يوضح درجات ارتباط رتب موضوعات العدوان على غزة في صحف الدراسة.

العلاقات الارتباط	الرياض	عكاظ	الوطن
الرياض	-		
عكاظ	-0.174	-	
الوطن	0.322	-0.261	-

* الارتباط قوي وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.5)، ودرجة ثقة (95%).

** الارتباط قوي وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.1)، ودرجة ثقة (99%).

عكاظ، وهي علاقة سلبية غير دالة إحصائياً. وتدل هذه النتائج على تباين واختلاف أولويات الصحف السعودية تجاه المعالجة الصحفية للعدوان.

الفرض الثاني: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مصادر المعلومات تجاه العدوان في صحيفة الرياض من جهة، ومصادر المعلومات تجاه العدوان في صحيفتي: عكاظ والوطن من جهة أخرى. ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) لاختبار العلاقة بين ترتيب اهتمام موضوعات العدوان في صحف: الرياض، وعكاظ، والوطن، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (15) على النحو الآتي:

أظهرت نتائج معامل ارتباط الرتب: «سبيرمان» المعروضة في الجدول (14) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أولويات موضوعات العدوان في صحيفة الرياض وأولويات موضوعات العدوان في صحيفة عكاظ؛ حيث بلغت درجة معامل الارتباط (-0.174)، وهي درجة غير دالة إحصائياً. كما أشارت النتائج (0.322) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أولويات موضوعات العدوان في صحيفة الرياض، وأولويات موضوعات العدوان في صحيفة الوطن، وهي درجة غير دالة إحصائياً. وعدم وجود علاقة (-0.261) ذات دلالة إحصائية بين أولويات موضوعات العدوان في صحيفة الوطن، وأولويات موضوعات العدوان في صحيفة

جدول (15) : يوضح درجات ارتباط مصادر المعلومات في صحف الدراسة.

العلاقات الارتباط	الرياض	عكاظ	الوطن
الرياض	-		
عكاظ	0.160	-	
الوطن	-0.370	-0.333	-

* الارتباط قوي وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.5)، ودرجة ثقة (95%).

** الارتباط قوي وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.1)، ودرجة ثقة (99%).

معامل الارتباط (0.160)، وهي علاقة ضعيفة غير دالة إحصائياً. كما أشارت النتائج (-0.370) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر المعلومات الصحفية في صحيفة الرياض، ومصادر المعلومات الصحفية في صحيفة الوطن، وهي درجة

كشفت نتائج معامل ارتباط الرتب: «سبيرمان» المعروضة في الجدول (15) عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر المعلومات الصحفية في صحيفة الرياض ومصادر المعلومات الصحفية في صحيفة عكاظ، حيث بلغت درجة

غير دالة إحصائياً. وعدم وجود علاقة (-.333) ذات دلالة إحصائية بين مصادر المعلومات الصحفية في صحيفة الوطن، ومصادر المعلومات الصحفية في صحيفة عكاظ، وهي علاقة سلبية غير دالة إحصائياً؛ ومن ثمَّ لم تتحقق صحة الفرض. وتدل هذه النتائج على تباين مصادر المعلومات الصحفية واختلافها في الصحف السعودية تجاه المعالجة الصحفية للعدوان على غزة.

الفرض الثالث: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أهداف المعالجة الصحفية تجاه العدوان على غزة في صحيفة الوطن، ومصادر المعلومات الصحفية في صحيفة عكاظ، وهي علاقة سلبية غير دالة إحصائياً؛ ومن ثمَّ لم تتحقق صحة الفرض. وتدل هذه النتائج على تباين مصادر المعلومات الصحفية واختلافها في الصحف السعودية تجاه المعالجة الصحفية للعدوان على غزة.

الفرض الثالث: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أهداف المعالجة الصحفية تجاه العدوان على غزة في صحيفة الوطن، ومصادر المعلومات الصحفية في صحيفة عكاظ، وهي علاقة سلبية غير دالة إحصائياً؛ ومن ثمَّ لم تتحقق صحة الفرض. وتدل هذه النتائج على تباين مصادر المعلومات الصحفية واختلافها في الصحف السعودية تجاه المعالجة الصحفية للعدوان على غزة.

جدول (16) : يوضح درجات ارتباط أهداف المعالجة الصحفية في صحف الدراسة

الوطن	عكاظ	الرياض	علاقات الارتباط
		-	الرياض
	-	-0.300	عكاظ
-	0.821	-0.564	الوطن
* الارتباط قوي وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، ودرجة ثقة (95%).			
** الارتباط قوي وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، ودرجة ثقة (99%).			

صحيفة الوطن، وهي درجة غير دالة إحصائياً. وعدم وجود علاقة (0.821) ذات دلالة إحصائية بين أهداف المعالجة الصحفية في كل من صحيفة الوطن، وأهداف المعالجة الصحفية في صحيفة عكاظ، وهي علاقة غير دالة إحصائياً؛ ومن ثمَّ لم تتحقق صحة الفرض. وتدل هذه النتائج على تباين أهداف المعالجة الصحفية واختلافها في الصحف السعودية تجاه المعالجة الصحفية للعدوان على غزة.

دلَّت نتائج معامل ارتباط الرتب: «سبيرمان» المعروضة في الجدول (16) على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهداف المعالجة الصحفية في صحيفة الرياض، وأهداف المعالجة الصحفية في صحيفة عكاظ، حيث بلغت درجة معامل الارتباط (-0.333)، وهي درجة غير دالة إحصائياً. كما أشارت النتائج (-0.564) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهداف المعالجة الصحفية في صحيفة الرياض، وأهداف المعالجة الصحفية في

الفرض الرابع: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإقناع المستخدمة تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة في صحيفة الرياض من جهة، وأساليب الإقناع المستخدمة تجاه العدوان في صحيفتي: عكاظ والوطن من جهة أخرى. ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) لاختبار العلاقة بين أساليب الإقناع المستخدمة وصحف: الرياض، وعكاظ، والوطن، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (17) على النحو الآتي:

جدول (17) يبين درجات ارتباط أساليب الإقناع في صحف الدراسة

الوطن	عكاظ	الرياض	علاقات الارتباط
		-	الرياض
	-	.000	عكاظ
-	-0.111	-0.185	الوطن

* الارتباط قوي وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.5)، ودرجة ثقة (95%).

** الارتباط قوي وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.1)، ودرجة ثقة (99%).

الصحف السعودية واختلافها تجاه المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة.

توصيات الدراسة

- كشف النتائج عن تباين صحف الدراسة في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة، وهو ما أكدته نتائج الدراسة الكمية، ومعامل ارتباط الرتب (سبيرمان)، وهو ما يعني أن كل صحيفة لها أولوياتها واهتماماتها عن غيرها من الصحف الأخرى تجاه تناول الإخباري لقضايا الأزمات الطارئة.

- كشفت النتائج عن بروز المبادرة المصرية على المبادرة الأمريكية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث شكّلت نسبة نشر الصحف الثلاث مجتمعة لموضوع: «المبادرة المصرية» ضعف نشر الصحف

دلت نتائج معامل ارتباط الرتب: «سبيرمان» المعروضة في الجدول (17) على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإقناع في صحيفة الرياض، وأساليب الإقناع في صحيفة عكاظ، حيث بلغت درجة معامل الارتباط (0.000)، وهي درجة غير دالة إحصائياً. كما أشارت النتائج (-0.185) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإقناع في صحيفة الرياض، وأساليب الإقناع في صحيفة الوطن، وهي درجة غير دالة إحصائياً. وعدم وجود علاقة (-0.111) ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإقناع في صحيفة الوطن، وأساليب الإقناع في صحيفة عكاظ، وهي علاقة غير دالة إحصائياً؛ ومن ثمّ لم تتحقق صحة الفرض. وتدل هذه النتائج على تباين بين أساليب الإقناع في

- كشفت النتائج أن صحف الدراسة تناولت «عرض جانبي للموضوع» في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام في الصحف الثلاث بنسبة 26.5%، وتشير هذه النتيجة إلى التزام الصحف الثلاث بالمهنية في نشر الموضوعات المتعلقة بالأعمال العسكرية العدائية في قطاع غزة، من حيث اعتمادها على «الاستشهاد بالأدلة» و«عرض جانبين للموضوع» عمّا يدور من أحداث عن العدوان على غزة.

- كشفت النتائج أن وظيفة «انتقاد ممارسات» المستخدمة في الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن أحداث غزة، تصدرت بنسبة 37.5% عن بقية الوظائف الأخرى. ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة الهوية العربية والإسلامية للصحف السعودية المؤيدة للموقف الفلسطيني، و«المنتقدة للممارسات الإسرائيلية» في عدوانها على غزة.

- كشفت النتائج عن تصدر فئة النطاق الجغرافي المحلي في كل من صحيفة الرياض بنسبة 40.8%، وفي صحيفة الوطن بنسبة 52.6%، وقد تكون هذه النتيجة عائدة إلى اعتماد الصحيفتين في الحصول على أخبار العدوان على غزة والمواقف تجاهها، على المصادر الدبلوماسية السعودية والفلسطينية داخل المملكة، وعلى مصدر «المراسل المحلي» لتغطية مواقف المنظمات الدولية والعربية وأرائهما الممتلئة في مكاتبتها داخل المملكة.

- تصدر «الخبر» الصحفي فئات فنون الكتابة المستخدمة في الموضوعات المنشورة عن العدوان الإسرائيلي على غزة، وذلك بنسبة 61.1% في الصحف الثلاث، وقد يكون اعتماد صحيفتي: الرياض والوطن على فئة «خبر»، عائدًا إلى طبيعة العمليات العسكرية الناتجة من العدوان الإسرائيلي على غزة، والتي تتطلب متابعة الأحداث أولاً بأول. - كشفت النتائج أن موقع الصفحات الداخلية الأكثر استخدامًا في نشر الموضوعات المتعلقة

ذاتها لموضوع: «المبادرة الأمريكية». ويمكن تفسير ذلك في سعي القائمين في الاتصال بالصحف السعودية إلى إبراز موضوع: «المبادرة المصرية» بوصفها الأقرب ربما إلى الموقف السعودي والمبادرة العربية التي أعلنتها المملكة العربية السعودية، في عهد الملك عبدالله بن عبد العزيز -رحمه الله- عن الصراع العربي الإسرائيلي، والتي تبنتها القمة العربية في بيروت عام 2002م.

- كشفت النتائج أن المراسل الخارجي تصدر مصادر تغطية الموضوعات المنشورة عن العدوان الإسرائيلي في الصحف السعودية، وتتوافق هذه النتيجة مع طبيعة النطاق الجغرافي الذي تدور فيه أحداث غزة، مقارنة بمكان طباعة الصحف السعودية وإصدارها، والتي تتطلب الاعتماد على المراسل الخارجي في الحصول على المعلومة عن تلك الأحداث التي تدور خارج نطاق حدود المملكة.

- كشفت النتائج عن اعتماد الصحف السعودية على مصدر وكالات الأنباء العالمية، بنسبة 22.3% أكثر من اعتمادها على وكالة الأنباء السعودية: «و.ا.س» الذي شكّل نسبة ضئيلة بلغت 2.6% من مجموع تكرارات اعتماد الصحف على المصادر المختلفة في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي، حيث كان مصدر: «وكالات الأنباء» هو الأعلى اعتمادًا في صحيفة الرياض بنسبة 35.9%، في حين لم تعتمد صحيفة الوطن على مصدر وكالة الأنباء السعودية: «و.ا.س» وهو ما يشير إلى ضعف التبادل الإخباري بين الصحف السعودية ووكالة الأنباء السعودية في تغطية الأحداث والأزمات الطارئة.

- كشفت النتائج عن تصدر الاتجاه الإيجابي لمضامين الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية عن العدوان، وتتوافق هذه النتيجة مع السياسة التحريرية لتلك الصحف التي تتبنى موقف المملكة المؤيد لحق الشعب الفلسطيني والمناهض للاحتلال والعدوان الإسرائيلي.

London, longman, 1982). P.103.
5 -James phillips and Frederick t.c.y.u., “media system and effects” 4th ed., (u.s.a. :praeger publishers inc., 1985), P.86 – 88.

6 - إبراهيم السلمي، الإعلام الإقليمي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1994م)، ص 66.

7 -Joseph, T. klapper, “the effects of mass communication”, 2nd ed., (glencoe: free press, 1981), P. 70 – 72.

8 - إبراهيم السلمي، مرجع السابق، ص 40 - 44.

9 - وهيب فؤاد، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيوزويك-النسخة العربية، 2009م.

10 - محمود كمال عبدالمجيد، تغطية الصحافة الأردنية اليومية الأخبارية لحرب الخليج الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009م.

11 - حنان جنيد، المعالجة الصحفية للحرب الأنجلو-أمريكية على العراق في صحيفتي: الأهرام ونيويورك تايمز، خلال الفترة من 20 مارس 2003 م إلى 4 مايو 2003 م، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 2003م.

12 - Jim Yang “U.S Chinese newspapers frame Iraq war differently NRJ”, editors’ comments, vol.29 ,no3,summer 2008.

13 - Ding, Huiling , Rhetorics of Alternative Media in an Emerging Epidemic: SARS, Censorship, and Extra-Institutional Risk Communication, Communication Quarterly, Oct-Dec2009, Vol. 18

بالعدوان على غزة، حيث بلغت نسبة استخدامها 84.8% من مجموع تكرارات الموضوعات المنشورة في الصحف الثلاث مجتمعة، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الصحف ذات الهوية السعودية التي تلتزم في سياستها التحريرية بالاهتمام بنشر الأحداث الرسمية والمحلية التي تهم القارئ في الصفحات الأولى. -كشفت النتائج عن ارتفاع نسبة الموضوعات المتسقة مع موقف المملكة تجاه عدوان غزة، وبنسبة مرتفعة جداً، حيث بلغت نسبتها 85.8% من مجموع تكرارات الموضوعات المنشورة في الصحف الثلاث، وكذلك نتائج معامل الارتباط التي بلغت واحداً صحيحاً (** 1.000)، وتشير هذه النتيجة إلى مستوى تطابق السياسية التحريرية للصحف السعودية مع الموقف العام للمملكة تجاه القضية الفلسطينية والعدوان على غزة.

هوامش الدراسة ومراجعها

1 - كمال قابيل، قناة النيل في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2002م.

2 - محمود خليل، «دور الصحف الحزبية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأداء الحكومي بمصر»، كلية الإعلام، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، العدد الثالث، سبتمبر 1998م، ص 5.

3 -Sandra ball rokeach, “the origins of individual media system dependency: A social framework” communication research, vol, 12, no.4, October, 1985, PP. 488 – 489.

4 -Melvin defleur and Sandra ball rokeach, “theories of mass communication” 4th ed., (new York and

21 17 - -William A. Gamson, "News as Framing", ABS: American Behavioral Scientists, Vol. 33, No. 2, 1998, PP:157-161.

22 - Lyengar S., "Television News and Citizen's Explanations of National Affairs", American Political Science Review, Vol. 81, No. 3, 1997, P. 816.

23 - Robert M. Entman, "Framing: Toward clarification of fractured paradigm", Journal of Communication, Vol, 43, No. 4, Autumn 1993, 1993, P. 51-52.

24 -Paul d. leedy "practical research planning and design", 5th ed. (new york: macmillan publishing company, 1993), p.143.

25 -Arthruasaberger "media research techniques", 2nd ed., (London; sage publication 1994), p.85 - 199.

26 - Roger, d. wimmer and joseph, p. Dominick, "mas media research: an introduction", 2nd ed., (California: wadsworth publishing company, 1987), p.102

27 - سمير حسين، «تطبيقات في مناهج البحث العلمي»، القاهرة: عالم الكتب، 1991م)، ص 97.

28 - سامي رمضان، «البحث العلمي ومبادئه»، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، د.ت) ص 301 - 312.

29 -فؤاد أبو حطب وآمال صادق، «مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية»، (القاهرة:

Issue .14, pp.327-330

14 - Yang, Aimei; Klyueva, Anna. Natural Disaster as a Catalyst for Building Civil Society: A Case Study of the Sichuan Earthquake in China, Paper Presented to the National Communication Association, 2009, p33

15 - عمرو محمد إبراهيم جاد، أطر المعالجة الصحفية للهجرة غير الشرعية للشباب المصري وعلاقتها بتقويم الجمهور والسياسة والحكومة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام-قسم الصحافة، 2011م.

16 - محمد نصر فرج، تغطية الصحافة العربية للعدوان على غزة عام 2008-2009، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2011م.

17 - أحمد حكمت عدوان، تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة دراسة تحليلية وصفية لثلاث صحف عبرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2012م.

18 - هناء فاروق صالح، معالجة صحيفة لوموند الفرنسية لتطورات قضية السلام العربي الإسرائيلي في الفترة من 1996/1991م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1999م.

19 -عبدالباسط عبدالمعطي وآخرون، «معالجة الصحافة المصرية للانتفاضة الفلسطينية»، كلية الآداب، قسم الاجتماع، عين شمس، 1988م.

20 -حسين أبو شنب، «المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في وسائل الإعلام الكويتية»، رسالة الدكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1989م.

- الأنجلو المصرية، 1991م)، ص 49.
- 30 - سامي رمضان، "البحث العلمي ومبادئه" مرجع سابق، ص 347.
- 31 - أسماء المحكمين لاستمارة التحليل وهم:
- حسن منصور الأستاذ المشارك- بجامعة الملك سعود.
- أشرف جلال، الأستاذ المشارك -جامعة القاهرة.
- سعد الراشد، الأستاذ المساعد- جامعة محمد بن سعود الإسلامية.
- عثمان قزاز، الأستاذ المساعد- جامعة أم القرى.
- 32 - محمد الحيزان، البحوث الإعلامية، ط3(الرياض: مطبعة سفير، 2009م)، ص147-148.
- 33 - عبد الله بن صالح الحقييل، تأثير الحالة المزاجية على فاعلية الإعلان التلفزيوني، دراسة تجريبية على عينات من البرامج والإعلانات والشباب، (الرياض: 1998م)، ص 55.

